مِيزانُ الاعْتِدالِ

في نقدِ الرّجال

تأليف

أبي عبدِ الله محمّد بن أحمد بن عثمانِ الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هجرية

تحقيق

على محمد البجاوى

المجلد الرابع

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان

أحمد بن سعيد الرِّباطى ، سمعت أبا داود الطيالسى يقول : قال شُعْبة : لم يكن فى الدنيا شىء أَحبّ إلىّ مِنْ رجل يقدُم من مكة فأسأله عن أبى الزّبير ، فقدمت مكة فسمعتُ منه ، فبينا أنا جالس عنده إذْ جاءه رجلٌ يوما فسأله عن مسألة فردّ عليه [فافترى عليه](١) ، فقلت له: ياأباالزبير ، تَفْتَرِى على رجلٍ مسلم ! قال : إنه أغضبنى. قلت : مَنْ يغضبك تفترى عليه! لَارَوَيْتُ عنك حديثاً أبداً .

قال : وكان يقول : فى صدرى أربعمائة حديث لأَبى الزُّبير عن جابر .

قلت : قلَّما روَى شعبة عنه . ووفاته فى سنة ثمان وعشرين ومائة .

٨١٧٠ — محمد بن مسلم [م ، عو] ، هو أبو سَعِيد المؤدب . يأتى بكُنيته . عن هشام بن عروة ، وطبقته . وعنه الطيالسيان ، ومنصور بن أبى مزاحم ، وعدّة .

[٣٥٠] وثقه أحمد ، ويحيى ، وأبو داود . أما البخارى فقال : فيه نظر / .

٨١٧١ — محمد بن مسلم الزّهرى الحافظ الحجة . كان يدلس فى النادر .

٨١٧٢ — محمد بن مسلم [عو ، م ـ متابعة] الطائفى . عن عَمْرو بن دينار ، وجماعة .

وثقه يحيى بن معين ، وغيره . وضعفه أحمد بن حنبل .

وقال ابنُ عدى: له غرائب، ولم أَرَ له حديثاً منكراً . وقال معرِّف(٢) بن واصل: رأيت سفيان الثورى بين يدى محمد بن مسلم الطائفى يكتبُ؛ وروى عن محمد بن مسلم الطائفى ، وقال: إذا مارأيت الثورى فسَلِ الله الجنة. وإذا رأيتَ العراقى فاستعذ بالله .

وذكر عبد الرحمن بن مهدى محمد بن مسلم الطائفى فقال : كتُبه صحاح .

قلت : روَى عنه القَعْنَبى ، ويحيى بن يحيى ، وقُتيبة .

قال عبد الملك الميمونى : سمعتُ أحمد يقول : إذا حدّث محمد بن مسلم من غير كتابٍ أخطأ ، ثم ضعَّفه على كل حال مِنْ كتاب وغير كتاب ، فرأيته عنده ضعيفاً . توفى سنة سبع وسبعين ومائة . استشهد به مسلم . أما :

(١) ساقط فى هـ . وهو فى التهذيب أيضا (٩ ـ ٤٤٢).

(٢) هذا الضبط فى س (فوق الراء فتحة وتحتها كسرة وعليها : معا) وفى التقريب أيضا .